

تطوّرات النقد الأدبي القديم عند العرب

Developments of ancient literary criticism among the Arabs

عبد الكريم محمودي

MAHMOUDI Abdelkrim

جامعة الجزائر 2 (الجزائر)، mahmoudi.abdelkrim80@gmail.com

تاريخ النشر: 2022/03/31

تاريخ القبول: 2022/02/20

تاريخ الاستلام: 2022/01/03

ملخص:

يهدف هذا البحث إلى معالجة بعض مظاهر النقد الأدبي القديم، لأنها كثيرة و متعددة منها: المنهج الانطباعي، النقد البلاغي، الاتحال في الشعر و أسبابه، البيان، اللفظ والدلالة، الموازنات و غيرها، اخترنا بعضها في هذا البحث للتحليل و الشرح و ضرب الأمثلة، فهذه المظاهر لها أهمية كبيرة لتأسيس قواعد النقد القديم التي كانت مكتسبات قبلية للدرس النقد الحدث و المعاصر.

الكلمات المفتاحية: مظاهر، الأدب، النقد، القديم، العرب.

Abstract:

This research aims to address some aspects of ancient literary criticism, because they are many and multiple, including: the impressionistic method, rhetorical criticism, plagiarism in poetry and its causes, statement, verbal and significance, budgets and others, we selected some of them in this research for analysis and explanation and set examples These aspects are of great importance to establish the rules of ancient criticism that were tribal acquisitions of the modern and contemporary critical lesson.

Keywords: Appearances, literature, criticism, ancient, Arab.

1- مقدمة:

نشأ الأدب العربي منذ القدم بمعية النقد، فلا يمكن أن نجد أدبا لم يتعرض للنقد، هذا الأخير فائدته تنقيح وتعديل الإبداع الأدبي لإخراجه في أبهى صورة و لإرضاء المتلقي بالجودة و النوعية، لكن هذا النقد بدأ يظهر ويتطور بالتدرج إلى أن وصل إلى أسس خاصة و مقعدة في العصر الحديث و المعاصر، في هذا

الموضوع نحلل هذه المصطلحات النقدية القديمة هي: الانطباعية، الانتحال و تأصيل الشعر، النقد البلاغي.

2- المنهج الانطباعي: مجالاته، مفهومه ، نماذج من نصوصه:

إن عملية الإبداع الفني عامة عملية موجودة منذ القدم، سواء كان الإبداع أدبيا أو غير ذلك، فما يقابل الفعل الإبداعي دائما وأبدا هو الفعل النقدي، علما أن النقد هو الحكم على الإبداع بالفشل أو النجاح بمعنى ذكر محاسن ومساوئ العمل ، وهذا هو المفهوم العام للعملية النقدية فثنائية الأدب والنقد استرعت اهتمام النقاد والباحثين منذ الأزل، وعلى هذا فقد مر النقد_العربي والغربي _ بمراحل تطور من خلالها وصولا إلى النقد المعاصر وقبل ذلك كان يعرف ما يسمى بالنقد الانطباعي، فالسؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال هو ما المقصود بهذا المصطلح وما طبيعته؟ وما هي أهم السمات التي تميزه؟ وما هي مجالاته؟

أ_ النقد الانطباعي: في المصطلح والمفهوم:

قبل الولوج إلى المفهوم العام للنقد الانطباعي تجدر الإشارة إلى أن مصطلح " الانطباع " يحيل إلى "الذاتية والإحساس"، وعلى هذا " يقصد بالنقد الانطباعي أو التأثيري ذلك النقد الذي يكون فيه تقويم الناقد للعمل الأدبي مبنيا على أساس ما يبعثه في النفس ومدى ما يستثيره من ذكرياته وعواطفه الكامنة في ذاته" (1) ، فيكون الإحساس عنصرا مسيطرا أثناء عملية الحكم، إضافة إلى أنه " كل نقد أخرجه صاحبه تحت تأثير الانطباعات الأولية السريعة، أو الأهواء الشخصية المتحيزة، أو المزاج الفردي الخاص لم يخرج نتيجة تأمل ودراسة مدققة تعتمد على معايير وضوابط متفق عليها." (2)

فهو بعيد عن الموضوعية والعلمية لأنه ردة فعل سريعة أولية عن العمل، دون التعمق والتدقيق السليم فيه، هذا ما جعله يتصف " بالسذاجة والمبالغة لأن الناقد بناه نتيجة انفعالاته المباشرة ولم ينظر في أجزاء النص كلها ولم يهتم بالقواعد التي اتفق عليها العلماء." (3)

ب_ نشأة النقد الانطباعي:

أولا: عند الغرب:

لقد كان لظهور النقد الانطباعي عند الغرب إرهاصات جمة، بحيث " ظهر مصطلح النقد التأثري في فرنسا في القرن التاسع عشر ميلادي، وإن كانت هذه الظاهرة النقدية موغلة في القدم فإن المصطلح ظهر متأخراً، وكان ظهوره طبيعياً في هذه الحقبة الزمنية التي شهدت تطورا ملموساً في مختلف المجالات الأدبية والنقدية والفنية عامة" (4) ، كما كان للناقد " أرنست رينان" و " لومتر" الدور الكبير في تطور هذا المنهج في الغرب. (5)

ثانياً: عند العرب:

إذا تحدثنا عن الانطباعية كمنهج نقدي عند العرب فإنه يمكن الإقرار بأنها كانت موجودة منذ القدم ففي العصر الجاهلي على سبيل المثال كان الشعراء يصدرن أحكاماً ذاتية في الأسواق التي كانت مكاناً للتنافس الشعري بينهم، فكانوا يعتمدون على الفطرة والسليقة في النقد، وعلى هذا فقد " انتقلت الانطباعية إلى النقد العربي بتسميات مختلفة كالمناهج التأثري أو الذاتي ... وقد أجمعت جملة من الدراسات كدراسة الأدب العربي لمصطفى ناصف و" المرآة المتجاوزة" لجابر عصفور... على أن طه حسين(1889_1973)، هو زعيم النقد الانطباعي ..لأنه أدرك أن طبيعة النص الأدبي ليست في يد المؤرخ وأن الحضور الانطباعي ضرورة يقتضيها النص الذي يواجه الناقد/المؤرخ." (6)

وجاء بعده مجموعة من النقاد الذين طوروا هذا المنهج " فمحمد مندور (1907_1965) يؤمن بالانطباعية ويرى أنها الثابت النقدي الكبير في التحولات المنهجية المختلفة." (7) إضافة إلى يحيى حقي وإيليا الحاوي وحسن فتح الباب.

ثالثاً: مجالات النّقد الانطباعي:

لقد بدأت الانطباعية في الفنون التشكيلية أولاً، وذلك مع الرسام الفرنسي " كلود مونيه" على خليج هافر، الذي رسم لوحة فنية سماها الانطباع وذلك نتيجة تأثره بمنظر البحر على نافذته، وبعد عامين من ذلك أقام مونيه ورفقائه معرضاً سمي " بمعرض الانطباعيين" (8) ، يعني أن هذا النقد نشأ في تربة فنية بحتة فهو انطباع فني بالدرجة الأولى لأنه ينبع من تأثر الناقد وإحساسه اتجاه هذا الإبداع، وبعد ذلك " انتقلت هذه الحركة الانطباعية في ميدان الأدب، فالإخوة "كونكور" قدموا انطباعات مؤثرة على شكل نصوص

مختلفة".⁽⁹⁾ لقد ولد النقد عند العربي بطريقة ذاتية، فكان " مبنيا على الذوق الفطري فيطلق على الشاعر أشعر الناس لبيت واحد." ⁽¹⁰⁾ ومن مجالات النقد الجاهلي :

أ_ نقد الألفاظ و الصياغة: ومثال ذلك نقد طرفة للمسيب عندما قال:

وقد أتناسى لهم عند إحصاره بناج عليه الصيعرية مكدم

لقد وصف " ابن علس جملة بالصيعرية وهي سمة في عنق الناقة لا البعير. " ⁽¹¹⁾

ب_ نقد الإيقاع الشعري: وهو نقد الأوزان والقوافي ومثال ذلك نقد أهل يثرب للنابغة الذبياني الذي كان يقوي في الحركات كقوله :

زعم البوارح أن رحلتنا غدا وبذلك خبرنا الغراب الأسود

يمكن الخلوص إلى النقاط التالية حول النقد الانطباعي:

- يعد النقد الانطباعي محطة مهمة لتطور النقد المعاصر، وخطوة جادة لظهور النقد الموضوعي العلمي.
- يعبر النقد الانطباعي عن العلاقة الذاتية بين الناقد والنص عامة من منظوره الخاص وميوله الشخصية ولذلك يقوم هذا المنهج على " محاربة القواعد العلمية البحتة والمعايير النقدية الأكاديمية والحكم للذوق.. والمبالغة في استحسان النصوص أو استهجانها وجعل المزاج معيارا نقديا له... والعدول عن النصوص المدروسة إلى فضاءات الذات الشخصية للناقد" ⁽¹²⁾ فقد يسقط الناقد تجاربه الشخصية في عملية النقد فإن تلاءمت وتجربته استحسنت العمل والعكس تماما.

3- قضية الانتحال وتأصيل الشعر، نماذج من المشرق و المغرب.

يعد الشعر أرقى الأجناس الأدبية عند العرب منذ القدم، فهو لسائهم الذي يروي أحوالهم ونمط حياتهم، وهو المرآة العاكسة لبيئتهم وحتى حروبهم، ولهذا فإن قيمة الشعر عالية عندهم، فكل قبيلة تفتخر بشعرائها، وبالرغم من كثرة القصائد والشعراء فقد عرف العرب ظاهرة وهي " الانتحال"، وهي ظاهرة وجدت بصفة رهيبة عندهم، فالسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو ما المقصود بالانتحال؟ وما هي أهم الأسباب التي أدت إلى بروزها بهذا الشكل؟

أ- ظاهرة الانتحال و تأصيل الشعر:

ترتبط ظاهرة الانتحال بالشعر العربي بما ارتباط " فالنحل والانتحال ظاهرة أدبية عامة، عرفها العرب كما عرفها غيرهم من الشعوب الأخرى، وعرفها الشعر العربي على اختلاف عصوره_ كما عرفها غيره من الشعر_ ولا يزال يعرفها حتى وقتنا هذا"⁽¹³⁾، كما تتعلق هذه الظاهرة بقضية الرّواة ونسبة الشعر فهي " قضية المقطوعات أو القصائد التي تنسب إلى غير قائلها، أو هي باختصار شديد قضية الخطأ في رواية بعض جوانب النصّ أو في نسبته برمته إلى غير قائله "⁽¹⁴⁾، فالشعر القديم كان يلقي شفاهة ولم يعرف التدوين إلا في مرحلة متأخرة وعلى هذا الأساس طرأ خلط في التأصيل الشعري ونسبته الحقيقية لأصحابه فالأدب العربي " منذ نشأته كان يعتمد في حفظه على الرّواية الشفوية، فقد قطع فترة طويلة والرّواية الشفوية السبيل الوحيد في حفظه حتى جاء عصر التدوين في مرحلة متأخرة، فضاع من الشعر العربي الشيء الكثير بموت الرّواة أو بالنسيان الذي يكتنف الذاكرة."⁽¹⁵⁾

تُحيل ظاهرة الانتحال إلى ظاهرة أخرى تشبهها إلى حد كبير وهي السرقات الأدبية"فالانتحال إذن ظاهرة قديمة وشائعة في الشعر العربي وقد تنبه لها القدماء وفتنوا إلى وجودها، فدفعتهم أمانتهم العلمية إلى التنبيه على الشعر المنحول "⁽¹⁶⁾، وتجدر الإشارة إلى أنه من الصعب التفتن إلى هذا الشعر المنحول خاصة إذا تشابحت الأساليب، والانتحال تجاوز الجانب الشعري" فشمّل كل ما يمت إلى الأدب العام بسبب_ كالنسب والأخبار_ منذ الجاهلية نفسها."⁽¹⁷⁾

للانتحال أسباب جمّة ساعدت على بروز هذه الظاهرة، ولعل أهم سبب _ كما سبق ذكره_ هو غياب التدوين الشعري في ذلك الزمن والاعتماد على الحفظ والشفاهة، فبمجرد موت الراوية يقع البعض في فخ الانتحال الشعري، إضافة إلى " رغبة القبائل في التزيد من الشعر لتضيف تراثاً أدبياً جديداً إلى مناقبها ومآثرها"⁽¹⁸⁾، هذا ما يدل على أنها قد تكون مقصودة من البعض لأسباب مختلفة كما قد تكون غير مقصودة، وبالرغم من ذلك تبقى ظاهرة أدبية غير محبذة لأنها تفتقر إلى الأمانة العلمية والصدق وتقترب إلى سرقة الأعمال الأشعر من أصحابها الفعليين.

ب _ نماذج من الانتحال:

من الرّواة الذين أسهموا بالوضع والانتحال "حماد الراوية" الذي يعمد نفسه إلى صنع الشعر و نخله وادعائه، وتجاوز ذلك إلى استغلال الشعر المجهول وغير المنسوب لأحد بأن ينسبه إلى غير أصحابه. (19) إضافة إلى خلف الأحمر "فعمله في هذا المضمار لا يقل عن صاحبه حماد الكوفي، بل فاقه لأنه ذا قدرة على صنع الشعر وتشبيهه بمذاهب القدماء وحظه من أخبار الانتحال كبير، فهناك عدد كبير من القصائد الشعرية التي وضعها على الشعراء والقدماء." (20)

إنّ النماذج الشعرية المنحولة عديدة تختلف باختلاف العصور" فمن الشعر الموضوع أيضا لتأكيد الأساطير والقصص وقد أكثر من هذه الألفاظ "عبيد الله بن شرية" و"محمد الفقعي"، فيورد المسعودي صورا كثيرة من هذه الأشعار المنسوبة لعاد وثمود وعملاق وجديس" يقول مثلا:

أنا الفتى الذي دعى ثمودا يا قوم سيروا ودعوا التريديدا

لعلنا أن ندرك الوفودا فنلحق البادي لنا العديدا

إننا أبينا يعرب الحميدا وعاد ما عاد الفتى الجليدا (21)

ومن الشعر المنسوب لعاد:

إني أنا عاد الطويل البادي وسام جدي بن نوح الهادي (22)

يقول الأصمعي: "أقمت بالمدينة زمانا ما رأيت بها قصيدة واحدة صحيحة إلا مصحفة أو مصنوعة، وكان بها ابن دأب عيسى بن يزيد بن بكر يصنع الشعر وأحاديث السمر وكلاما ينسبه إلى العرب، فسقط وذهب علمه وخفيت روايته وكان بها الشرقي ابن القطامي وكان كذابا." (23)

وقال محمد بن سلام: "وكان ممن أفسد الشعر وهجنه وحمل كل غثاء منه محمد ابن إسحاق بن يسار... فكتب في السير أشعار الرجال الذين لم يقولوا شعرا قط" (24) حتى أن المستشرق "مرجليوث" تشكك في جميع ما روى ابن إسحاق من شعر السيرة.

إن الانتحال في الشعر العربي ظاهرة مست قضية التأصيل لهذا الشعر ومعرفة مصدره الحقيقي، وإن تعددت أسباب هذه الظاهرة فهي تمس الأمانة العلمية للأدب عامة والشعر خاصة، وعلى هذا سعى

القدماء إلى تصفية الشعر، أي نزع صفة النحل منه حتى وإن تركوه دون نسبة أفضل من إيراده إلى غير صاحبة.

4- النقد البلاغي: نماذج من المشرق والمغرب.

تقوم القصيدة العربية منذ نعومة أظافرها على أسس جمالية بحتة، فالاهتمام بالجانب الفني ليس بالأمر الجديد، بل كان الشاعر منذ القديم يحسن قصيدته بصور فنية متنوعة وتشبيهات مختلفة، ومجازات للتعبير عما يريد، فالجانب البلاغي يعد جوهر الشعر الفني، وعلى هذا ظهرت البلاغة العربية للتركيز على هذا الجانب الفني، وفي المقابل هناك ما يسمى بالنقد البلاغي، فالسؤال المطروح هو: ما المقصود بهذا المصطلح؟ وما هي أهم المعايير التي يقوم عليها مع ذكر نماذج؟

أ_ النقد البلاغي عند العرب:

إنّ الشعر عند العرب هو أبرز الوسائل التعبيرية، ولهذا فإن الاهتمام به كان ضرورة لا بد منها، فرغم التزيين الذي كان في هذا الشعر إلا أن النقد يبقى قائماً بشدة، بحيث " نظر النقاد العرب القدامى إلى القصيدة العربية من جهات عدة، وكان لكل ناقد طريقته ورأيه في النظر وإصدار الأحكام على القصيدة وأدى هذا بدوره إلى ظهور معايير كثيرة منها معايير عامة وخاصة... كما ظهرت معايير كثيرة منها معايير اجتماعية وعرفية وجمالية فنية، يشكل المعيار البلاغي ميزة مهمة من المعايير الجمالية الفنية." (25)

إنّ العلاقة بين النقد والبلاغة هي علاقة ارتباط وثيق " فقد ولد النقد والبلاغة في رحم النصّ الأدبي ومن خلاله، ولم يختلف دورهما فيه كثيراً" (26)، وكلاهما ينبثق من النص في حد ذاته ومن عناصره المختلفة. لقد كان النقد في العصر الجاهلي انطباعياً وساذجاً، إلا أنه انبثق من الحس الجمالي لدى الناقد، " ولعل أول النقاد للشعر هو الشاعر الذي ينظم قصيدته، وهذا ما دعى بعضهم إلى أن تبقى القصيدة حولاً كاملاً وزمناً طويلاً يرددون فيها نظريهم، ونجد ذلك في المدرسة الزهيرية التي اتبعها كثير من الشعراء الفحول... ولشدة عناية الشعراء الجاهليين بالقصيدة أدى ذلك إلى عنايتهم بمكونات القصيدة ولاسيما من ناحية فصاحتها ومعانيها وبلاغة الكلام" (27)، وهذا دليل على أن النقد العربي المعاصر له إرثاصات ومجذوز انطلق منها " فبعض الصيحات تندد بالوضع الراهن للنقد الأدبي في العالم العربي، يسودها التنديد بأن

معظم هذا النقد مستورد من الغرب.. وأن النقاد ليسوا إلا مترجمين وناقلين وليست لديهم نظرية عربية نابعة من تراثنا. "(28) وهذا غير معقول لأن التراث العربي شاهد على إنجازات النقاد القدامى.

ومن نماذج النقد في العصر الجاهلي تفضيل أم جندب قصيدة علقمة على قصيدة زوجها امرئ القيس في قولهما:

1_ الشاعر امرئ القيس:

فللسوط الهوب وللساق درة وللزجر منه وقع أخرج مهذب (29)

2_ الشاعر علقمة:

فأدر كهن ثانية من عنانه يمر كمر الرائح المتخلب (30)

لقد مس النقد بعد الإسلام نوع من الاهتمام والتطور، وذلك بفضل فصاحة القرآن وإعجازه (31) فأصبح الشعر يركز على الموضوعات أكثر من الجمالية، فالعرب يستحسنون الشعر ويشعرون به وعلى هذا كان وسيلة لنشر الإسلام ومبادئه من قبل الشعراء الذين أسلموا كشاعر الرسول حسان بن ثابت، والإقرار بالاهتمام بالموضوع على حساب الشكل في هذا الصدد لا يعني غياب الجانب الفني تماماً وإنما تراجع مقارنة بالشعر الجاهلي.

لقد مر النقد البلاغي بمراحل تطور من خلالها، فبعد "القرن الرابع الهجري العصر الذهبي لازدهار النقد البلاغي وبروزه تياراً رئيسياً من تيارات النقد عند العرب... بحيث استطاعوا الخروج بالنقد البلاغي من ميدان الملاحظات والإشارات التقديرية إلى ميدان الدراسات الموضوعية القائمة على منهج واضح" (32) فظهر ألمع النقاد والكتبة النقدية والبلاغية، فمن أبرز النقاد "الرماني" الذي انطلق من مسألة إعجاز القرآن والذي جعل البلاغة من ضمن إعجاز القرآن. (33)

إضافة إلى الحاتمي " فكان ناقدا ذوقيا للنقد... أبدى جملة من الملاحظات الهامة عند حديثه عن التشبيه والاستعارة والكنائية، مما يستحق الوقوف عنده" (34)، وكذلك عبد القاهر الجرجاني " فالمقاربة في التشبيه عنده تقوم على مجموعة من المرتكزات منها من حيث البعد والقرب بين المشبه والمشبه به." (35)

— إن النقد البلاغي " قائم على جذور أصيلة تضرب في أعماق التربة العربية الطيبة"⁽³⁶⁾، بحيث بذل النقاد العرب مجهودات نقدية بآرائهم المختلفة، " فعرف العرب النقد البلاغي وتوسعوا فيه، وفصلوه تفصيلاً وذهبوا في شرحه كل مذهب، وتناولت تأليفاتهم مصطلحاته المختلفة من بيان وبديع .."⁽³⁷⁾

— من الصعب فصل النقد عن البلاغة" ففي الموروث العربي صلة النقد بالبلاغة وثيقة كونهما فنين يكمل أحدهما الآخر والفصل بينهما يؤول إلى اضطراب مناهج دراسة الأدب ونقده." ⁽³⁸⁾

نستنتج أن النقد البلاغي جانب من جوانب النقد القديم بمعنى أن النقد و البلاغة يتداخلان في تاريخ تراثنا الأدبي لكن مع مرور الزمن إلى العصر الحديث فُصل بينهما، وهذا التداخل يبقى قائماً.

5- الهوامش:

- 1_ نوال بن صالح: رفقة النديم في النقد القديم، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018، ص. 121.
- 2_ عبد الله خضر حمد: مناهج النقد الأدبي: السياقية والنسقية، دار القلم للطباعة والنشر و التوزيع، ص 66، 67.
- 3_ المرجع نفسه ، ص 67..
- 4- المرجع نفسه ، ص 67..
- 5_ ينظر: المرجع نفسه، ص 67.
- 6_ المرجع نفسه: ص 75.
- 7_ نوال بن صالح، رفقة النديم في النقد القديم، ص 123.
- 8_ المرجع نفسه، ص 70..
- 9_ المرجع نفسه، ص 71.
- 10_ عبد الله خضر حمد: اتجاهات النقد العربي القديم، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان 2017، ص 27.
- 11_ المرجع نفسه: ص 27..
- 12_ عبد الله خضر حمد: مناهج النقد الأدبي، ص 68_69.
- 13_ كمال جبري عيبري: شعر الصراع بين الإسلام و خصومه في عصر النبوة، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2014، ص 93.
- 14_ مريم محمد المجمعى: نظرية الشعر عند الجاحظ، المنهل ، 2010، ص 221.
- 15_ ممدوح محمود حامد: ملامح النقد عند الرواة وأثرهم في النقد الأدبي حتى القرن الرابع الهجري، المنهل، 2010، ص 153.
- 16_ كمال جبري عيبري: المرجع السابق، ص 94.
- 17_ المرجع نفسه: ص 93.
- 18_ المرجع نفسه: ص 95.
- 19_ ينظر: ممدوح محمود حامد: المرجع السابق، ص 156.
- 20_ المرجع نفسه: ص 156.

- 21_ المرجع نفسه: نقلا عن علي بن الحسن المسعودي: مروج الذهب ومعادن الجوهر، طبع دار الرجاء، بغداد 1938 ج2، ص51.
- 22_ نقلا عن المرجع نفسه، ص 52.
- 23_ كمال جبري عبهري: نقلا عن المزهري/2، ص414،413.
- 24_ المرجع نفسه: نقلا عن طبقات فحول الشعراء، ص 7_8.
- 25_ محمود خليل خضير: المعايير البلاغية في الخطاب النقدي العربي القديم في القرنين الرابع والخامس الهجريين، المنهل، 2012، ص21.
- 26_ المرجع نفسه: نقلا عن عبد الهادي خضير نشيان: النقد البلاغي عند العرب إلى نهاية القرن السابع للهجرة، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد 1989، ص 11.
- 27_ المرجع نفسه، ص25.
- 28_ مجدى يوسف: أسئلة المنهج الناقد، دار نشر يسطرون، 2015، ص134.
- 29_ محمود خليل خضير: نقلا عن ديوان امرئ القيس، ص 51.
- 30_ المرجع نفسه: نقلا عن ديوان علقمة الفحل، ص 95.
- 31_ ينظر: المرجع نفسه: ص27.
- 32_ المرجع نفسه: نقلا عن عبد الهادي خضير نشيان، ص 35.
- 33_ المرجع نفسه: ص 39.
- 34_ المرجع نفسه: ص39_40.
- 35_ المرجع نفسه، ص41.
- 36_ صائغ وجدان عبد الإله: الصور الاستعارية في الشعر العربي الحديث، رؤية بلاغية لشعرية الأخطل الصغير، 2003، ص9.
- 37_ علي خذري: سرديات الخطاب النقدي في الشعرية العربية، المنهل، 2016، ص123.
- 38_ حسن منديل حسن العكيلي: الإعجاز القرآني أسلوب العدول عن النظام التركيبي النحوي والبلاغي، دار الكتب العلمية، 2009، ص135.

6- قائمة المصادر و المراجع:

- 1) حسن منديل حسن العكيلي: الإعجاز القرآني أسلوب العدول عن النظام التركيبي النحوي والبلاغي، دار الكتب العلمية، 2009.
- 2) صائغ وجدان عبد الإله: الصور الاستعارية في الشعر العربي الحديث، رؤية بلاغية لشعرية الأخطل الصغير، 2003.
- 3) عبد الله خضر حمد: اتجاهات النقد العربي القديم، دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان. 2017.
- 4) عبد الله خضر حمد: مناهج النقد الأدبي: السياقية والنسقية، دار القلم للطباعة والنشر و التوزيع. دت، دط.
- 5) علي خذري: سرديات الخطاب النقدي في الشعرية العربية، المنهل، 2016.

- (6) كمال جبزي عبهري: شعر الصراع بين الإسلام و خصومه في عصر النبوة، دار الجنان للنشر والتوزيع، 2014.
- (7) مجدى يوسف: أسئلة المنهج الناقد، دار نشر يسطرون، 2015 .
- (8) محمود خليف خضير: المعايير البلاغية في الخطاب النقدي العربي القديم في القرنين الرابع والخامس الهجريين، المنهل.دط،دت .
- (9) مريم محمد الجمعي: نظرية الشعر عند الجاحظ، المنهل ، 2010.
- (10) ممدوح محمود حامد: ملامح النقد عند الرواة وأثرهم في النقد الأدبي حتى القرن الرابع الهجري، المنهل، 2010.
- (11) نوال بن صالح: رفقة النديم في النقد القديم، مركز الكتاب الأكاديمي، 2018.